ومعنى هذا البيت مضطرب وقد سألت عنه فاجبنا انه معرب من بيت بالتركية لفضولي ومعناه ان نار العشق التي يعذب بها العاشق في الدنيا نار الآخرة عندها جنة فاذا ادخلها العاشق والمفروض انه من اهل العذاب يعني في العشق لا يدخل النار الاخروية لانها بالنسبة اليها جنة انتهى وقوله ايضا

مهلا لحبك لي اراه عابثا ، واطنه للروح مني وارثا
من ذا الذي الهوى بعهدك في الهوى ، حتى انثنيت عن المودة ناكثا
جربت فيك الحادثات فلم اجد ، مثل الرقيب اذا اخلونا حادثا
يا مشبه الارام الا انها ، خلقت لنا عينيك سحرا نافثا
قد راح بالعمر بن ظرفي هاربا ، لما رأى في برد تيك الثالثا

اقول ما تصورت ان الثالث يهون هذا الهوان ، ولا بد من هذا الاذعان
ولا ينقاد للكلم الا ان يكون كلمة المعاد ، فهو السحر البيان ان لم يكن السحر المبين
وهو المعجز الباهر وانا اول المؤمنين وقوله من قصيدة مطلعها

كبد من سنان لحظك جرحى ، وعيون ترد والدمع سحا
وحنين الى الديار ووجد ، يستفز النهى وشوق الحى
يا بروحي تفديك من كل سوء ، مهج فيك ليس تقبل نصحا
قم بنا نشرب المدامة سكرا ، حيث رق الهوا وتسكن مرحا
في رياض كأنما هي خد ، لك بها وطيب صدغك نفحا
سكر الكأس قد سكرت بعينيك فكان المدام مني اصحى

هذا بيت تعلق لفظه مبناه فلهذا لم يفهم معناه وسكر الكاس ان يظهر ولازم السكر وهو الميل عليه والاصح ان المدام بمعنى الندم وهو المعنى الذي يرجع اليه وقوله

زمن الربيع مطية الافراح ، ومعرس الارواح والاشباح
زهر لولا الشباك فواقع ، طارت حماماتها الافراح

اخذه من قول ابن المعتز

كادت تطير وقد طربنا بها فرحا ، لولا الشباك التي صيغت من الحبب

ولابي الحسن علي بن الحسن الاندلسي

ولما يحذر منها ان تطير فقد ، صاغ الحباب عليها صنعة الشبك

وقوله

حمائم الدوح ما هذي التغاريد ، عن باعث هو ام لي منك تقليد
نوحي ونوحك جنح الليل متفق ، والمشعلان لما ورد وتوريد
ان كان يعنيك الغصن الصغير فلي ، قلب تعلله في الحب تفنيد
نعجبت نار قلبي من تجلده ، ومن جفوني شكا دمع وتسهيد
والحزن باق على ما كنت اعهده ، وان تكرر عيد بعده عيد
جرح بيض الظبى ترجى سلامته ، الا اللواحظ الاعين السود
لي بالظعائن نهاب العقول رشا ، قوامه مائل والقد املود
لو مرت الريح تروي عن ذوائبه ، لم يبق من عهد عاد ثم محمود
لكنما منعتها من مواطئه ، لهاذم تتحاماها الصناديد

من

من البسا نقبا العز الذين لهم ، لوا احسن على الاقمار معقود
نحن المسيئون ان جاروا وان عدلوا ، وما يرون جميلا فهو محمود
والذل الشرف عز في محبتهم ، ونشر هجرهم اربى وتهديد
لا تصحبن غير خوان ظفرت به ، وما سواه اذا جربت تنكيد

ومن بدائع قوله

وقد كشف القضاء عن ذنبه راى ، محاسن الهند فضل عن الرشد
نقط من احوى وابصر معقصا ، واوقع ظل الحجر منه على الزند
واطلع نور الارجوان وخيلا ، من الياسمين الارجوان على الورد

هذا معنى ترجمه من الفارسية وقد ظفرت في العربية بما يقاربه وقائله ابو الحسن الجرجاني من شعر اليتيمة

يا ليت عيني تحلت المسك ، وليت نفسي تقسمت سقمك
وليت كف الطبيب اذ فصدت ، عرقك اجرى من ناظري دمك
اعرب تصنع وجنتيك كما ، يغيره ان لثمت من لثمك
طرفك العصي من حر مبضعه ، فالخط من العروق وازعج الملك

وللامير

شمس الضحى واهله الاعياد ، اضياء وجهك احسن الحساد
واذا شدا بك مطرب في مجلس ، رقصت لك الارواح في الاجساد
جردت من سحر العيون صوارما ، ذابت سوى الاكباد من اغماد
شتم المنى من زور طيفك راحة ، من بعد ما غسل البكا رقادي
ما كنت افتقد الشباب لو انني ، عوضت منك بشاة الميعاد

وقوله

لا يمهل الكاس حين يملؤها ، من هو في الحسن واحد فرد
طينته عنبر وخاتمها ، المسك ذا ليما شهد والورد

وقوله

تحت الخدور ولحياته عادة ، وانتهاب النفوس قبل الولادة
لا تضع سهم مقلتيه فؤادي ، ضمن ذلك السهام القضاء باده

وقوله

قد رأيتي وكان من ريحانة ، يهتز من تحت النقاب الاخضر
فشممت منه ضمن كل سلامة ، من طيبه شمامة من عنبر
ولكن منته دنوت مخافته ، يا قوته مليت ما بقي جوهر
نبضرته هصر النسيم ارائكه ، متناظرا حتى كان لم يشعر
متعانقين على فراش صيانة ، متجردين من الصباح المسفر

وقوله

لم تعل بي عن العقار العقار ، اعشق الغيد والوقار الوقار
انظم الشعر ما حييت واني ، لا ابن بيت تهدى لي الاشعار
يتحالى الزمان تحلى الك ، غصن لما زينه النوار
صقلتني يد التجارب حتى ، صح عزمي وطابت الاخبار

وقوله

ومحالي من النجاره كانه ، حسنته الشموس والاقمار
ان للبلبل تغنى ما عنبر ، في قميص الصبح مهما ارى
بادرت ايدي الصبا تلبسه ، فنزا عند الرياض الخضر